

Distr.: General
16 February 2022
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة العشرون

أبيدجان، كوت ديفوار، 12-18 أيار/مايو 2022

البند 2(د) من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً فعالاً على المستوى الوطني ودون الإقليمي والإقليمي

إدماج الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة والغاية 15-3 ذات الصلة

في تنفيذ الاتفاقية وفي تحديد أثر تدهور الأراضي

إدماج الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة والغاية 15-3 ذات الصلة في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وفي تحديد أثر تدهور الأراضي

مذكرة من الأمانة

موجز

طلب مؤتمر الأطراف في مقره 3/م أ-14 إلى الأمانة والآلية العالمية وهيئات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المختصة، في إطار ولاية كل منها، مواصلة: (أ) إقامة شراكات لدعم تنفيذ الاتفاقية وتحديد أثر تدهور الأراضي؛ (ب) والإسهام في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة؛ (ج) ووضع برنامج تحديد أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي ودعم الأطراف في تحقيق التقدم واستعراضه ورصده دورياً؛ (د) وتقوية التآزر وتبادل المعارف فيما بين الأطراف المشاركة في البرنامج.

ويدعو المقرر أيضاً الأطراف التي لم تحدد بعد أهدافاً طوعية في مجال تحديد أثر تدهور الأراضي إلى أن تفعل ذلك والأطراف التي التزمت بغايات طوعية في ميدان تحديد أثر تدهور الأراضي إلى تنفيذ تدابير للتعبير للتعبير بإنجازها، ويصف هذا التقرير الإجراءات التي اتخذتها الأمانة والآلية العالمية تلبية للطلبات الواردة في المقرر 3/م أ-14، وينتهي بتقديم استنتاجات وتوصيات كي تنظر فيها الأطراف في الدورة العشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.



الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	3-1	أولاً - معلومات أساسية
3	8-4	ثانياً - تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي وجهود التنفيذ ذات الصلة
4	14-9	ثالثاً - الشراكات من أجل دعم تنفيذ الاتفاقية وتحييد أثر تدهور الأراضي
5	18-15	رابعاً - حوار رفيع المستوى بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة
6	22-19	خامساً - الاستنتاجات والتوصيات

أولاً- معلومات أساسية

1- أكد مؤتمر الأطراف مجدداً، بمقتضى مقرره م/3 أ-12، أن السعي إلى تحقيق الغاية 15-3 من أهداف التنمية المستدامة محرك قوي لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (الاتفاقية) وتحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي (التحييد). ويطلب المقرر إلى الأمانة وهيئات الاتفاقية المختصة أخذ زمام المبادرة ودعوة الوكالات والجهات الأخرى صاحبة المصلحة إلى التماس التعاون قصد تحقيق الغاية 15-3 من أهداف التنمية المستدامة. ودعا الأطراف، في مقرره م/3 أ-13، إلى صوغ غايات طوعية بغية تحقيق هدف التحييد وإلى انتهاج نهج الرصد والتقييم المعتمد في المقرر م/22 أ-11 لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف المتمثل في التحييد وتقييم هذا الهدف والإبلاغ عنه.

2- واعتمد مؤتمر الأطراف في مقرره م/7 أ-13 الإطار الاستراتيجي للاتفاقية للفترة 2018-2030 تطلعاً إلى مستقبل يتجنب التصحر/تدهور الأراضي ويقلل منهما إلى الحد الأدنى ويعكس اتجاههما ويخفف من آثار الجفاف في المناطق المتأثرة على جميع المستويات ويسعى جاهداً إلى إيجاد عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي تماشياً مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ووفقاً للإطار الاستراتيجي للاتفاقية للفترة 2018-2030، أقرت الأطراف، مستفيدة من الشراكات الرامية إلى دعم جهود التحييد، بأهمية إِمَاج الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة والغاية 15-3 ذات الصلة للارتقاء بمستوى تنفيذ الاتفاقية.

3- وبمقتضى المقرر م/3 أ-14، يتمثل أهم طلب قدمته الأطراف إلى الأمانة في الاستمرار في المضي قدماً ببرنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي (البرنامج) وبلورة شراكات داعمة لتنفيذ الاتفاقية والتحييد طوعية على الصعيد الوطني، واضعة في اعتبارها، حسب الاقتضاء، مبادرة الفريق المعني برصد الأرض لتحييد أثر تدهور الأراضي، وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، ومبادرة تشانغون، ومبادرة أنقرة، ومبادرة غابة السلام، ومبادرات مكملة أخرى، بما فيها الهيئات العلمية الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، من أجل تقديم الدعم إلى الأطراف. وتقدم هذه الوثيقة موجزاً رفيع المستوى لأنشطة الأمانة والآلية العالمية التي اتخذت استجابة للمقرر، إضافة إلى الاستنتاجات والتوصيات المرتبطة بأولويات العمل في المستقبل. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، يمكن الرجوع إلى الوثيقة ICCD/CRIC(20)/5.

ثانياً- تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي وجهود التنفيذ ذات الصلة

4- سعياً إلى دعم البلدان في تحديد الغاية 15-3 من أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الوطني خلال الفترة 2020-2021، واصلت الأمانة والآلية العالمية تقديم الدعم التقني والمالي الشامل للبلدان التي التزمت بتحديد أهدافها الوطنية الطوعية بشأن التحييد من خلال البرنامج⁽¹⁾ بالتعاون مع 18 شريكاً دولياً.

5- وانتمت البلدان التي انضمت مؤخراً إلى البرنامج من العديد من منتجات تبادل المعارف التي تتضمن الدروس المستفادة والممارسات الجيدة المتراكمة من مشاركة البلدان الأخرى، الأمر الذي ساعد على مزيد من تقوية التآزر وتبادل المعارف فيما بين الأطراف. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، يمكن الرجوع إلى الوثيقة ICCD/CRIC(19)/2.

(1) <<https://www.unccd.int/actions/ldn-target-setting-programme>>.

6- وحتى كانون الأول/ديسمبر 2021، بلغ مجموع البلدان المشاركة في البرنامج 129 بلداً، منها 106 بلدان نجحت في هذه العملية الطوعية، ونشر 100 بلد تقاريره الوطنية عن التحديد على موقع الاتفاقية الشبكي⁽²⁾.

7- وللإسهام في تحقيق الغاية 15-3 من أهداف التنمية المستدامة على النحو المحدد في أهداف التحديد التي اعتمدها البلدان الأطراف، وأصلت الآلية العالمية العمل مع الشركاء التقنيين والتمويليين الرئيسيين وزادت من دعمها البلدان الأطراف لترجمة هذه الأهداف إلى أنشطة تنفيذ ذلك التحديد على أرض الواقع من خلال وضع مشاريع وبرامج تحويلية تراعي المنظور الجنساني وتتصدى للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف في جملة مجالات. ثم إن إنجاز التحديد سيعجل بالتقدم نحو تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى، لا سيما تلك المتعلقة بالحد من الفقر، والغذاء، والماء، والطاقة والأمن البشري، وحماية البيئة، واستخدام الموارد الطبيعية المستدام، والنمو الاقتصادي والمساواة بين الجنسين.

8- وتتضمن الوثيقة ICCD/CRIC(20)/5 مزيداً من التفاصيل عن النتائج التي تحققت حتى الآن في هذا الصدد، وتناقش مجالات عدة كان في الإمكان تحسينها من أجل دعم تهيئة بيئة تمكينية وطنية أكثر دينامية وبلوغ كفاءة وفعالية أعلى على نطاق واسع لتحديد أهداف التحديد ودعم جهود تنفيذ أنشطة التحديد في المستقبل سواء بسواء. ويمكن أيضاً الاطلاع على معلومات إضافية عن أنشطة بناء القدرات وإدماج المنظور الجنساني وإقامة الشراكات، على التوالي، في الوثائق ICCD/COP(20)/6 وICCD/COP(15)/17 وICCD/COP(15)/4.

ثالثاً - الشراكات من أجل دعم تنفيذ الاتفاقية وتحديد أثر تدهور الأراضي

9- ما فتئت الأمانة والآلية العالمية تشركان بهمة الكيانات التقنية في تمويل أنشطة بناء القدرات لإبلاغ موظفيها بعض الجوانب التقنية للتحديد، ودور تدابير التحديد بوصفها مسرّعاً لأهداف التنمية المستدامة بوجه عام، والغاية 15-3 من أهداف التنمية المستدامة، على وجه الخصوص، وتيسير التبادلات مع مراكز التنسيق الوطنية للاتفاقية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة.

10- وتتعاون الأمانة والآلية العالمية أيضاً عن كثب مع أمانة مرفق البيئة العالمية لدعم أنشطة تنفيذ الاتفاقية، إضافة إلى بيئة تمكينية تقوي التآزر مع اتفاقيتي ريو الأخريين بهدف تعزيز الفوائد المشتركة التي تسهم في إنجاز الأولويات الوطنية في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 و عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية 2021-2030.

11- وتظل مبادرة تشانغون، منذ استهلالها في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف، شريكا رئيسياً يسهم في جهود شتى ترمي إلى المساعدة على تنفيذ أنشطة التحديد. والخيط الرئيسي الناظم لكثير من جهود دعم المبادرة هو العمل المكثف لبلورة مفهوم التحديد واختبار هذا المفهوم. فعلى سبيل المثال، تدعم مبادرة تشانغون المشروع النموذجي للتحديد وشراكة تخضير الأراضي الجافة - وهي شراكة ثلاثية بين الاتفاقية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وجمهورية كوريا، الأمر الذي يساعد في نهاية المطاف على إعداد الأراضي التقنية والعلمية والسياسية لاعتماد التحديد. وتواصل المبادرة دعم البرنامج ومشاريع وبرامج التحديد التحويلية؛ وقد سّرت إقامة الشراكات وزيادة تعميم قضايا التحديد والأراضي في الخطة العالمية للبيئة والإطار الاستراتيجي للاتفاقية للفترة 2018-2030.

(2) <<https://knowledge.unccd.int/home/country-information/countries-with-voluntary-ldn-targets>>.

12- ويتعاون الشركاء الثلاثة في شراكة تخضير الأراضي الجافة على قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف؛ وإصلاح الغابات والنظم الإيكولوجية في الأراضي المتدهورة وحفظ التنوع البيولوجي؛ والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وتهدف شراكة تخضير الأراضي الجافة من خلال تهيئة بيئة تمكينية إلى المساعدة على تحسين سبل عيش المجتمعات المحلية المتأثرة؛ وتحسين ظروف النظم الإيكولوجية المتأثرة؛ وحماية التنوع البيولوجي؛ والمضي في تعزيز الجهود المبذولة في مجال التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

13- ودعمت شراكة تخضير الأراضي الجافة 14 مشروعاً منذ عام 2011 في ميدان اختبار الالتزامات الطوعية الوطنية المتعلقة بالتحديد والوفاء بها بالتعاون مع الشركاء المعنيين، مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والحكومات، ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية. وتشمل الأنشطة الميدانية تنمية القدرات بغرض إعادة تأهيل النظم الإيكولوجية المتدهورة وإصلاحها، كالأراضي الجافة ومراعي الماشية والغابات والأراضي الخثة والأراضي الرطبة، بواسطة تدابير الإدارة المستدامة للأراضي، مثل الحراثة الزراعية والتشجير.

14- ويرد في الوثيقة ICCD/COP(15)/4 معلومات إضافية عن الشراكات الرامية إلى إدماج الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة والغاية 15-3 ذات الصلة في تنفيذ الاتفاقية والتحديد، من بينها تلك التي تضم مبادرة الفريق المعني برصد الأرض لتحديد أثر تدهور الأراضي ومبادرة أنقرة ومبادرة غابة السلام.

رابعاً- حوار رفيع المستوى بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة

15- عقد الحوار الرفيع المستوى بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف يوم الاثنين، 14 حزيران/يونيه 2021 وتواصل يوم الجمعة، 2 تموز/يوليه 2021. وجاء في قراري الجمعية العامة 220/74 و218/75 أن رئيس الجمعية العامة عقد هذا الحوار لتقييم التقدم المحرز في مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتحديد مسار المضي قدماً في ضوء نهاية عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر وبداية عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، يمكن الرجوع إلى الوثيقة ICCD/COP(15)/3.

16- وكان موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2021 "التعافي المستدام والمرن من آثار جائحة كوفيد-19 على نحو يعزز الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة: بناء مسار شامل وفعال لتحقيق خطة عام 2030 في سياق عقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة". وقدمت الأمانة إسهامات في منتدى عام 2021، من بينها منظور الاتفاقية بشأن تأثير جائحة كوفيد-19 على الأراضي وسبل العيش، إضافة إلى تحديث موجز عن تطورات التحديد لأجل تقرير الأمين العام المرحلي عن أهداف التنمية المستدامة.

17- وبينت مذكرة الأمانة إلى المنتدى لعام 2021 بعض ما أحدثته الجائحة من تأثير اجتماعي -اقتصادي وبيئي على القطاعات المعتمدة على الأراضي. وحتى في الوقت الذي لا تزال فيه هذه الآثار محسوسة، تشير الاتجاهات الحالية إلى وجود ضغوط أكبر على موارد الغابات والموارد الأرضية في العديد من المناطق، وستزداد هذه الضغوط. وفي مواجهة مستقبل يزداد غموضاً، من الأهمية بمكان لنا، بوصفنا مجتمعاً عالمياً، أن نخطو جميع الخطوات الضرورية للحد من خطر الجائحات في المستقبل وإيجاد سبل لاستعادة القدرة المفقودة على الصمود. ثم إن حماية صحة الأراضي والنظم الإيكولوجية الطبيعية واستعادتها أمر حاسم للتخفيف من وطأة التحديات العالمية المتعددة والتعامل معها،

مثل انتقال الأمراض الحيوانية المصدر، والأمن الغذائي، وفقدان التنوع البيولوجي، ومخاطر الكوارث وتغير المناخ. ويضاف إلى ذلك كون الإدارة المستدامة للأراضي والمياه وسيلة فعالة من حيث التكلفة للبناء من أجل المستقبل بشكل أفضل. ويتجنب تدهور الأراضي والنظم الإيكولوجية في المستقبل وعكس مسار ما مضى من أضرار، يمكننا تسريع التقدم في جميع أهداف التنمية المستدامة الـ 17 مع التصدي للمخاطر التي تطرحها الجائحات، وتغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، وغيرها من التهديدات العالمية⁽³⁾.

18- وأسهمت الأمانة، بصفتها الجهة القيّمة على مؤشر هدف التنمية المستدامة 15-3-1، في تقرير الأمين العام المرحلي عن أهداف التنمية المستدامة مع تحديث موجز عن التقدم نحو تنفيذ أهداف التحييد الوطنية الطوعية على النحو التالي: في شباط/فبراير 2021، التزم 127 بلداً وإقليماً بتحديد أهداف طوعية لتحقيق التحييد، وأقر 68 بلداً وإقليماً أصلاً أهدافه رسمياً. وفي الجملة، تقدر الالتزامات بإصلاح الأراضي بـ 450 مليون هكتار من بينها 450 مليون هكتار تغطيها التزامات من خلال أهداف التحييد⁽⁴⁾.

خامساً - الاستنتاجات والتوصيات

19- يشير هذا الاستعراض الرفيع المستوى إلى الأعمال الموضوعية الجارية للأطراف وهيئات الاتفاقية بشأن إدماج الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة والغاية 15-3 ذات الصلة اللذين عمما الآن في العديد من مسارات عمل الأمانة والآلية العالمية والمحال إليهما في وثائق أخرى للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية لتيسير الحصول على معلومات أكثر تفصيلاً. وبالمثل، توضح الأنشطة والمبادرات المبتينة في هذه المذكرة جهود الأمانة والآلية العالمية للدخول في شراكات وأشكال أخرى من التعاون للارتقاء بمستوى الدعم المقدم إلى الأطراف في تنفيذ أهدافها الوطنية الطوعية المتعلقة بالتحييد.

20- وعندما تكون مشاريع التحييد وبرامجها مصممة تصميماً جيداً ومُدارة بعناية وممولة تمويلياً كافياً، فإن تنفيذها يمكن أن يجلب منافع متعددة قد تمكّن من الإسراع في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة والربط بينها وقد تحفز اجتذاب التمويل المناخي وتمويل التنمية المستدامة بغية مواصلة تنفيذ الاتفاقية⁽⁵⁾.

21- وأخذت الأمانة، بوصفها المنظمة الرائدة في مجال مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، بزمam المبادرة، بمعونة وكالات وجهات صاحبة مصلحة أخرى، مثل كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، إلى التعاون على تحقيق الغاية 15-3 من أهداف التنمية المستدامة. وتسهم الأمانة بهمة في العديد من الأنشطة والبرامج مع الشركاء في إطار عقد الأمم المتحدة الحالي لإصلاح النظم الإيكولوجية 2021-2030 الذي سيكون بمثابة محفز إلى تسريع التقدم نحو الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة والغاية 15-3 والتحييد.

22- وبهذا الاستنتاج قد ترغب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها العشرين في النظر في مشروع التوصية بشأن إدماج الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة والغاية 15-3 ذات الصلة في تنفيذ الاتفاقية وفي تحييد أثر تدهور الأراضي على النحو الوارد في الوثيقة ICCD/CRIC(20)/10.

(3) <<https://sustainabledevelopment.un.org/index.php?page=view&type=30022&nr=2718&menu=3170>>

(4) <<https://unstats.un.org/sdgs/files/report/2021/secretary-general-sdg-report-2021--EN.pdf>>

(5) <<https://www.unccd.int/sites/default/files/inline-files/74%20UNGA%20UNCCD%20resolution%20adopted%20by%20the%20GA.doc.pdf>>